أكاديمية ملتقى المعارف
للبحوث والتدريب

اليهود
انثروبولوجيا

جمال حمدان

اعداد الباحث
د. نزيه على

اليهود انثروبولوجيا – جمال حمدان

اعداد الباحث / نزيه على

أولا: المقدمة (د. المسيري)

أشار الدكتور المسيري الى النقاط الآتية:-

*ابحاث حمدان ليست من النوع الصالح للنشر فقط لانها استوفت شروط النشر المؤهل للترقية ,,وانما دراسة عميقة من لحظة معاناة و كشف كتبها مثقف مصري صاحب موقف,,(وهو لا شك يتبع المنهج الاكاديمى فى البحث)

*نقطة البدأ للباحث (حمدان) هي (قلق وجودي عميق أدى الى ظهور مشروع فكري متكامل),,

*ابحاث حمدان هي دائما البحث عن اجابة لسؤال ما يصب فى مشروع فكري محوره مصر.

*ناقلوا الافكار ينقلون بحيادية و امانة و لكنه نقل يعبر عن موت القلب و العقل و الضمير و الاجتهاد,, ويتحولون الى اعضاء فى شركات نقل الافكار كشركات نقل البضائع..

من هنا يبدأ المسيرى فى المقدمة بالتعريف بالكاتب (حمدان) لابراز فكره و دوره و خاصة بعد حادثة وفاته المفجعة , كانها رثاءا له وتعريف للاجيال بشخصه وفكره,, وسط الغثائية التى استشرت.فذكر ما يلي:-

*حمدان لا ينتمى الى المدرسة المعلوماتية التراكمية المعادية للفكر و الابداع وهي استشرت الان (المدرسة التراكمية) لسهولة انتاجها العلمي ,,(رصد -استبيانات -

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

جداول -وووو) (ويرجع المسيري انتشار هذه المدرسة لغياب المشروع الحضاري المستقل)،،

*وذكر المسيري توصيف حمدان لهذه المدرسة فى التعامل مع العدو الاسرائيلي حيث قال: أغلب كتاباتنا بالعربية عن العدو الاسرائيلي تأخذ الصيغة السياسية المباشرة او غير المباشرة التى تعامل العدو كمعطيات مفروغ منها او ككم معلوم دون ان ننفذ الى حقيقة كيانه و تركيبه فالكل يهود جاء بصورة غامضة من يهود الشتات الذين اتوا بدورهم من سلالة يهود فلسطين التوراة ،، وعليه تبدو صورة اليهودي كأننا نطارد شبحا"

*بدلا من هذه المطاردة العبثية يقترح حمدان دراسة علمية تقتنص هذا الشبح و تجسده وتشرحه اصلا و تاريخا, جنسا و تركيبا, تطورا و توزيعا.

*يرفض حمدان المنهج المعلوماتى التراكمى فيقول: الجغرافيا علم وفن و فلسفة - علم بالمادة فن بالمعالجة فلسفة بالنظرة..- فلسفة تحلق بقدر ما تحدق- هذا المنهج الثلاثى (علم -فن -فلسفة)،،ينقلنا من مرحلة المعرفة الى مرحلة التفكير،،من الحقائق الى الافكار..

*يري المسيري انه قد يكون هذا السبب الحقيقي لتركه الجامعة لاستشراء الرص و الكم ،،لعله احس باقتراب الكارثة فقرر ان يحمى فكره وابداعه من عالم لا فكر فيه و لا فن ولا ابداع..

يستعرض المسيري أفكار جمال حمدان و خلاصتها:-

=<u>فلسطين :عين القلب و قدس الأقداس</u>

=يعبر حمدان عن الموقف الاستراتيجى المصري بايجاز من خلال سلسلة من المعادلات الاستراتيجية

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

1-من يسيطر على فلسطين يهدد خط دفاع سيناء الاول

2-من يسيطر عل خط دفاع سيناء الاوسط يتحكم فى سيناء

3-من يسيطر على سيناء يتحكم فى خط دفاع مصر الاخير

4-من يتحكم فى خط دفاع مصر الاخير يهدد الوادي

من مقولات حمدان: ان موقع مصر مهدد بانتظام ما بقيت اسرائيل,, خاصة انها تريد ان ترث دور القناة نهائيا و ان ترث موقع مصر الجغرافي

=المبدأ الاستراتيجى الاول فى نظرية الامن المصري:- دافع عن سيناء تدافع عن القناة -تدافع عن مصر جميعا-ولا ضمان بالتالى الا بذهاب العدو

==الدائرة العربية

-مصر محكوم عليها بالعروبة -لا تستطيع ان تنسحب من عروبتها حتى لو ارادت

=الدائرة الاسلامية

-فلسطين عين القلب من العالم الاسلامى لا جغرافيا فقط بل دينيا قبل كل شيء(النواة و قدس الاقداس)

=الخطر الاسرائيلي يمتد من النيل للفرات و من الاسكندرية الى المدينة ,, اي قلب العالم العربي وصرة العالم الاسلامي.

=ان كان للعالم الاسلامى من وحدة سياسية فهي من اجل انقاذ فلسطين,,

==يضع حمدان معادلة عالمية تتالف من:-

1-مصير الامبريالية يتوقف على مصير العالم الثالث

2-مصير العالم الثالث يتوقف على مصير العالم العربي

3-مصير العالم العربي يتوقف على مصير فلسطين/اسرائيل

راس جسر ثابت

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=اسرائيل ذات اهمية خاصة لحمدان ليس لذاتها و لكن لاهمية فلسطين لمصر و للعالم العربي و الاسلامي،،

=يتناول حمدان اسرائيل على انها ظاهرة غربية بالدرجة الاولى ثم يهودية بالدرجة الثانية ،،،

=ويصف حمدان الاستعمار الاسرائيلي بانه:-

1-استعمار عميل 2-استعمار سكنى 3-استعمار توسعي 4-مجتمع عسكر (حدوده جيشه و جيشه هو حدوده)

<u>منهجية جمال حمدان</u>

=حمدان يرى ان العلوم الانسانية تختلف عن علوم الحيوان و الحشرات والاشياء..لذلك حمدان لا يشيء ما هو انسانى أي لا يعتبره شيئا اي لا يخضعه لقانون الاشياء فهو لا يشيء اليهود ايضا،، (قانون الاشياء هو تجريد الاشخاص من هويتهم الانسانية و اعتبارهم اشياء مما ينزع عنهم التميز و التعدد فكل فرد هو من نفس خصائص الاخرين ،، فيكفى ان تعرف فرد لتعرف صفات كل فرد ،، وهو ما يميز افراد نفس النوع كالحيوانات و النباتات و الجمادات)

=وعليه حمدان لا ينظر الى اليهود على انهم شعب الله المختار كما ترى الصهيونية ولا انهم شياطين كما يراهم اعداؤهم فكلتا الرؤيتين (تشيؤ) لليهود باعتبارهم وحدة واحدة (ملائكة او شياطين)،،

=يرى حمدان ان اليهود جزء من الظاهرة الاستعمارية ولكنهم مع ذلك لهم ملامح خاصة ،، فهم ليسوا عنصرا جنسيا واحدا ولكن اخلاط من اجناس مختلفة ...

<u>*يسلك حمدان فى دراسته مسلكين:-</u>

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

1-الدراسات المتعمقة لكل التفاصيل الممكنة (مثل دراسات شكل الراس باعتباره اهم المؤشرات على النقاء)

2-الاشارة الى السياقات التاريخية..

وهو يهدف بهذا المسلك الى الخروج بالظاهرة اليهودية من سجن الدراسات اليهودية الى سياق العلم العام ..

فاليهود جزء من التشكيلات الحضارية التى يعيشون فيها و لا يوجد اي داع لعزلهم عما حولهم من ظواهر..

*فكما ان اسرائيل استعمار استيطانى شانه شان اي استعمار استيطانى يمكن دراسته داخل اطار حركات التاريخ الاستيطانى,,فاليهود ايضا بشر يمكن دراستهم فى اطار المجتمعات البشرية ,,, وهو بهذا يسترجع لهم انسانيتهم و بشريتهم التى استبعدها كل من الصهاينة و اعداؤهم..

=واخيرا يصف المسيري اسلوب حمدان بالتنوع بين الرصانة و الفكاهة و الحقيقة و المجاز (هذا ما اكده بحث ثلاثية حمدان : العالم -المفكر – الاديب)

=اثر جمال حمدان:-

=يعدد المسيري ما اخذه عن حمدان فذكر منها:-رفض الواحدية المادية العلمية - رفض التعصب للمناهج الرياضية -اعادة الاعتبار للخيال و المجاز و الحدس فى عملية التفكير العلمي -الخروج بالدراسات اليهودية من دائرة التوررة و التلمود الى دائرة العلم الانسانى -ادخال اليهود فى سياقات و ظواهر تاريخية مختلفة و ليس ظاهرة واحدة مغلقة تتسم بالوحدة –

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=أهم ما تعلمته منه طريقة التفكير و النظر وكيفية التامل فى المعلومات وتفسيرها –و كذلك كيفية اكتشاف الانماط داخل ركام التفاصيل

=التكريم الحقيقي لجمال حمدان ليس التوصل الى ثمرة فكره ولكن الى طريقة تفكيره لا الى الحقائق التى يسردها و انما كيف توصل الى النتائج ,,, يجب ان نكشف مشروعه البحثي ما انجزه منه و ما لم ينجزه فهناك بين السطور مشاريع كثيرة علينا ان نصل اليها و نبينها للاجيال ...

=ان جمال حمدان وضع خطاب تحليلي جديد علينا ان ندرسه لنصل الى برنامج بحثى يحوى الاشكاليات الاساسية التى طرحها ثم نكمل المسيرة ,, وبهذا لا تضيع حياته هدرا و تكتسب عزلته معنى,,ويتحول هذا الانجاز الضخم الى رصيد حي يضاف الى رصيد هذه الامة الفكرى فيزيدها علما و حياة,,,

اليهود انثروبولوجيا

تعريفات:-

الانثروبولوجى:-علم الانسان وفيه الاصول الجنسية و الاثنواوجى فرع من الانثروبولجى يركز على الثقافات و الاعراق

العنوان :-يشير الى منهجية الدراسة

تلخيص المحتوى:-

"إن العرب و اليهود أبناء عم من الناحية العنصرية" بهذه المقولة الخطيرة يخاطب فيصل بن الحسين الذى سيصبح ملكا على العراق القاضي الامريكى اليهودي

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

فيلكس فرانكفورتر 1919م. و يبنى على هذه المقدمة ترحيبه باليهود حال عودتهم للبلاد..وهناك مجال فى سوريا يتسع لنا جميعا""

ويعود ليؤكد نفس الفكرة فى مؤتمر الصلح فى باريس "هناك صلات وثيقة فى الاعراق و الدم بين العرب و اليهود ,

-وهذا ما اعلنه الملك فيصل بن سعود اثناء زيارته للولايات المتحدة " أنه لا يكن شيئا ضد اليهود"

-وكذلك صرح الملك حسين :أن العرب و اليهود عاشوا مراحل كثيرة جنبا الى جنب

-هي فكرة عميقة بين العرب على مستوى القيادات جميعا تقدمى ورجعي ,, وهي فكرة لها اثارها السياسية الخطيرة

-يوضح حمدان انه حتى لو صحت هذه الفكرة فان القانون الدولى نص على ان اي شعب ترك ارضه آلاف السنين يسقط حقه فى العودة

-ويوضح حمدان ان فكرة القرابة هذه يمكن ان تتيح للحلول الخاطئة سيئة النية او ساذجة النية ,, وهذا مصداقا لما عرضه الملك عبد الله على بريطانيا بانشاء مملكة سامية يكون لليهود فيها حكم ذاتى ,,, وترددت فى الاونة الخيرة فكرة (الاتحاد الفدرالى السامى),,

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

-ذكر حمدان ايضا مشروع الفريد ليلينتال بعودة يهود اوروبا و انشاء دولة من العرب و اليهود الشرقيين تتجه فى النهاية الى اتحاد سامى كبير,,

-وياتى حمدان الى السؤال المحوري وهو الاساس الجنسي المزعوم ::احقا بحن واليهود أبناء عمومة ؟؟على اي اساس علمى ذلك؟؟ وعلى اي اساس تاريخى؟؟ هذا مجال الانثروبولوجيا..

=منهجية البحث:

1-تتبع الاصول القديمة التاريخية للجنس و الدين

2-تتبع انتشار اليهود عبر التاريخ

3- تحليل التكوين الانثروبولجى لليهود لتحديد الى اي درجة ينتمون للاصول الاولى ومن ثم قرابتهم مع العرب ..

=يرى حمدان ان هذه الدراسة ضرورية لاي عربي لفهم القضية و عرضها بعد ان انتشرت الدعاية المضلة و تم تزييف التاريخ (لذا يحذر حمدان من كثير من الدراسات لانها تعتمد على المصادر اليهودية و الصهيونية,,وعليه يتم نقل وجهات نظر محددة سياسيا لا علميا..

= ويبين حمدان انه لا يرى معالجة و صعوبة فى الحيادية فى تناول القضية نظرا لان الحق و الحقيقة فى جانب الباحث

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

أولا: الأصول التاريخية القديمة:-

=يبدا تاريخ اليهود مع ابراهيم عليه السلام الذى عاش مع قومه الرعاة الرحل على تخوم العراق فى القرن الثامن عشر قبل الميلاد,, ومن قبل كان ابراهيم وقومه قد خرجوا من الجزيرة كجماعة من الجماعات السامية ,,

=وصل ابراهيم عليه السلام فى طوافه الى حوران ثم الى فلسطين

=هناك يولد لابراهيم عليه السلام اسحاق و لاسحاق يولد يعقوب..ومن ابناء يعقوب الاسباط الاثني عشرة

=تناول حمدان التسميات الثلاثة (يهود – اسرائيل – عبرانيون)

=فاسم اسرائيل نسبة الى يعقوب عليه السلام

=اسم عبرانين نسبة الى عبور نهر الفرات او نهر الاردن فى هجرتهم

=الاسم عبرانى يقابل عند المصريين و البابليين (هابيرو او خابيرو) وهي تعنى البدو او اللصوص او المرتزقة..

=اسم يهود نسبة الى (يهودا) احد ابناء يعقوب الذين اصبحوا اهم قبيلة بعد الاسر البابلي

=او قد يكون الاسم تحريف للنداء العربي (ياهو)

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

==يتتبع حمدان تاريخ اليهود منذ قدوم ابراهيم عليه السلام وقومه الى فلسطين

على النحو التالى:-

1-**<u>كيف وجد اليهود فلسطين:-</u>**

=عند قدوم اليود الى فلسطين وجدوا سكانها الكنعانيون (نسبة الى كنعان بن حام بن

نوح) وهم أول من سكن فلسطين على الارجح ,,وهم قدموا من الجزيرة العربية

واستقروا بفلسطين منذ 3500 عام قبل الميلاد..ورحل بعضهم الى لبنان و هم اصل

الفينيقيين

-شارك الكنعانيون بعض القبائل كالعموريين حول البحر الميت الذين سيطروا على جزء

كبير من الشمال حتى الغزو المصري عام 1600 قبل الميلاد..

-مع حروب طروادة و تدفق الاغريق جاء من كانوا يسمون (شعوب البحر) (1200 ق.

م)الذين يرجح البعض ان جزيرة كريت اصل لهم ,, وقد انتشروا و اعطوا (أرض كنعان

اسمهم =فلسطين) لاحقا ..

-سيطر العبرانيون على التلال و الاراضى الفقيرة الداخلية مع صراعهم مع

الكنعانيين,, فكان أغلب تايرخ اليهود تاريخ دموي لا اخلاقى يدور حول السطو و الغزو..

-كانت الحرب دائمة بين العبرانيين و (الفلسطينيين) بصفة خاصة و لكن كانت الهزيمة

تلاحقهم فى كل مرة.

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

-فى القرن 17 ق.م هاجر يعقوب عليه السلام و اولاده الى مصر ,,زمن القحط المعروف ..

-فى القرن 13 ق,م (الجيل السابع) خرجوا مع موسي عليه السلام هربا من اضطهاد فرعون (على الارجح رمسيس الثانى) ,, الى استعبدهم لخيانتهم وتعاونهم مع الهكسوس ,,

-فى التوراة ان العدد وقت الخروج 600 الف نسمة,,

-خوف اليهود من الكنعانيين (العمالقة) فى ارض فلسطين عوقبوا بالتيه 40 عاما فى سيناء

-قادهم بعد التيه **يوشع بن نون** و تغلب على الكنعانيين و دخل بعض الاراضى من غير عاصمة الكنعانيين (يبوس -القدس),,

-عام 1000 ق.م وحد داود عليه السلام الاسباط و هزم الكنعانيين و الفلسطينيين ,,و وسع المملكة واتخذ من (يبوس) عاصمة لمملكته..وأسمها (أورشليم =مدينة السلام) ,, غير ان امتدادها الى الساحل كان شبه معدوم..

-استمرت المملكة موحدة طيلة عهد داود و سليمان الذى اقام الهيكل

-بعد سليمان انشطرت المملكة الى مملكتين:-

أ-مملكة ا**سرائيل** (شمالا) اسسها **القبائل العشرة** و هي فى السامرة

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

ب-مملكة **يهوذا** (جنوبا) اسسها قبيلتى (**يهودا و بنيامين**)

((المملكتان تمثلان الضفة الغربية الآن ,,, وليس فلسطين الحاضرة))

=المملكة الشمالية قضي عليها نهائيا (سرجون)الاشورى فى عام 721ق.م)

=قضى بنوختنصر على الجنوبية عام(586 ق.م) ودمر القدس..

(زالت دولة اليهود (الكيان السياسي) منذ ذلك الوقت (بعد اربعة قرون دموية)

=اقامة اليهود منذ القدوم من عهد (يوشع) ستة قرون متصلة (1200-586ق.م)

(هذه المرحلة هي سفر التكوين =6 قرون)

=بعد سفر التكوين سفر الخروج و هو 3 او 4 دورات على النحو التالى:-

أولا:-الشتات البابلى (721- 538 ق.م)

ثانيا :-الشتات الهللينى (63-323 ق.م)

ثالثا:- الشتات الرومانى و الوسيط(70م)

رابعا:-الشتات الحديث (القرنين 19 و 20)

أولا:-الشتات البابلي:-

=نقل سرجون (721ق.م) كثير من الاسرائيليين (يهود مملكة اسرائيل فى السامرة)

من ابناء القبائل العشرة (القبائل المفقودة) الى بابل

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=أسكن سرجون مكان الاسرائيليين فى السامرة بعض الاسري من البلاد المفتوحة الاخرى

=نقل بنوختنصر البابلي (بعد ماءة عام) (586 ق.م) اغلبية اليهود (فى مملكة يهوذا) أسري الى بابل,, (خمسين عاما)

((أنهى سرجون القبائل العشرة و اسر بنوختنصر قبيلتى (يهوداو بنيامين) فى بابل))

=هزم الفرس بابل على يد كسرى (538 ق.م) واحتلوها و ممتلكاتها فى فلسطين (,, فسمحوا لليهود (قبيلتى يهودا و بنيامين) بالعودة الى اورشليم بعد نصف قرن من الاسر البابلي

=عادت فئة ضئيلة تقدر بنحو 50 الفا ,, سكنوا فى منطقة جنوبية لعدم ترحيب الأسرى و اليهود المقيمين ..

=الاغلبية المطلقة بقيت فى العراق حيث كونت مستعمرات هامة نمت حتى بلغت فى عهد المسيح مليونا بل اكثر من المليون فى القرون التالية ابان العصور العربية الاسلامية..

=انتشر يهود العراق شمالا الى كردستان والقوقاز -غير ان يهود العراق تعرضوا للابادة مع طوفان المغول فهوى عددهم الى بضعة الاف فقط..

=كان يهود العراق نواة الشتات شرقا,,

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=انتقل شطر من اليهود الى فارس فى القرن الثانى عشر الميلادى ومن ثم انتقل بعضهم الى هيرات فى افغانستان و بخارى و سمرقند فى التركستان... وبعضهم الى الشرق الاقصى بالهند والصين..

=بعض اليهود انتقلوا غربا الى المغرب ,,ويسمون انفسم (البلشتيم) وهو تحرف من (فلسطين).

يهود الجزيرة العربية

=اليهود قبل الاسلام لهم وجود غير قليل (يثرب اسم يهودي) غير معروف ارتباطهم بالشتات البابلي

و من المرجح أنهم يهود محليين اي عرب متهودين وليسوا من فلسطين,,

يهود اليمن

=الراجح انهم من العصر السبيء ,, يمنيون تحولوا الى اليهودية (كان احد ملوك سبأ فى القرن السادس الميلادى يهوديا هو ذو نواس),,

=صفى الاسلام الوجود اليهودى فى الجزيرة و لكن بقي اليهود فى اليمن ..

الشتات الهللينى (الشتات الثانى)(323-63 ق.م)

=تبدا المرحلة مع **فتوحات الاسكندر** حتى البطالسة و البيزنطيين ,, الاتجاه العام فى هذا الشتات نحو الغرب هذه المرة ,,

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

هذا الشتات كان هربا من فرض العبادات الهيلينية على اليهود و خاصة فى عهد (أنطيوخوس الرابع)

=اكثر اليهود انتشروا فى المستعمرات الهيلينية و البيزنطية ,, ففى مصر استقر كثيرا منهم بالاسكندرية

بلغ ثلث سكان المدينة (الاسكندرية) من اليهود ، وقيل انهم قاموا بثورة قتلوا فيها 220 الف من اهل المدينة،و اخرون ،،،،،،،فى سوريا و اسيا الصغري..

= فى هذه الفترة حدثت الثورة المكابية (164 ق.م) و تحقيق الحكم الذاتى فى يهودا لمدة 150 عاما ,,

=تركز اليهود فى البلقان وسواحل البحر الاسود الشمالية

=يهود البلقان اتجه بعضهم الى جنوب روسيا فى كييف و القرم

=تحولت دولة الخزر التترية بالجملة الى اليهودية فى القرن الثامن الميلادى وبهذا اصبح هناك يهود اصليون مهاجرون ويهود متحولون من السكان المحليين

=فى عام 1110 م منعت الحكومة الروسية منعا باتا دخول اليهود وحددت للمقيمين منهم اماكن محدودة و هو ما عرف بحظائر اليهود

رابعا:-الشتات الروماني والوسيط(الثالث)(70 م)

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=قام الحاكم الرومانى بومبى بالسيطرة على فلسطين عام 63 ق.م وجعل منها مقاطعة رومانية يحكمها ملوك يهود ,,

=فى عام 66م ثار اليهود فى القدس فحاصرهم الحاكم الرومانى (تيتوس) سنة 70 ميلادية و دخل القدس و دمرها واخذ اليهود عبيدا فى روما وهنا بدا تواجدهم فى اوروبا..

=بقايا اليهود ثاروا مرة اخرى عام 135 م حيث قوبلوا بمذبحة نهائية (هادريان) ختمت الى الابد مصير اليهود فى فلسطين كدولة و قومية ,,

=حرم الرومان بعد ذلك عل اليهود دخول القدس نهائيا و تم طردهم من فلسطين الى كل اجزاء الامبراطورية ...

((هذاالتاريخ هو الذى انتهت فيه والى الابد علاقة اليهود بفلسطين سياسيا و سكانيا انه الخروج الاخير))

=عدد يهود الخروج الاخير(135م) نحو 40الف فقط ,, و هو رقم هام لانه له دلالات جنسية وتاريخية و سياسية عميقة المغزى

((بقي اغلبية يهود (يهودا و بنيامين) بالعراق و انتشروا شرقا ,,, القلة التى رجعت فلسطين انتهى وجودهم عام 70 و خرجوا 40 الف فقط)

=بقية اليهود بفلسطين ازدادت تناقصا فيما بعد بتحول بعض افرادها الى المسيحية

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=اهتم تلك البقايا السامريين الذين تحولوا الى قوقعة قزمية مغلقة فى نابلس ولا يزيدون عن مائة او مائتين اليوم..

=فى فلسطين فى بداية القرن التاسع عشر كان عدد اليهود 10الاف نسمة

مهم :-

عدد اليهود فى الامبراطورية الرومانية فى القرن الخامس الميلادى يقدر ب 7,4 == ملايين مع ان الخروج الاخير40 الف فقط ,,,اي ان يهود الخروج الاخير تضاعف 100مرة على الاقل فى اقل من 500 سنة و هذا نمو غير طبيعي ويؤكد ان الزيادة الحقيقية ((بالتحول الى اليهودية بالتبشير بين الشعوب الوثنية

مهم ::يرجح هنتنجتون (الجغرافى اليهودى الذي لا يخفى تعصبه) ان هذه المذابح و المواجهات كانت سببا فى القضاء على العناصر المناضلة و بقاء العناصر المستضعفة المتميزة بالجبن و الخبث ,,

=تبع اليهود الرومان فى مستعمراتهم فى ايطاليا و فرنسا و اسبانيا والمانيا حتى الراين

=فى القرن الثالث الميلادى اصبحت فرانكفورت عاصمة اليهود فى اوروبا..ومنذ ذلك التاريخ نشات علاقة وثيقة بين اليهود و فرانكفورت حتى يومنا هذا

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=فى العصور الوسطى و مع الحروب الصليبية بدات عمليات الطرد لليهود و الابادة

وبدا تغير جذرى فى توزيع اليهود فى اوروبا على النحو التالى :-

ا-اختفى اليهود من فرنسا ب-يهود ايطاليا ظلوا متقوقعين بها

ج-يهود المانيا و اسبانيا

=يهود المانيا الذين يعتقد انهم من نسل يهودا وهم (الاشكناز) و هم ارستقراطية اليهود و لا يخفون احتقارهم ليهود اسبانيا (السفارديم)

=يهود اسبانيا يعتقدون انهم من نسل (بنيامين) و هم السفارديم و يمثلون 75% من يهود اوروبا ,,

=فى القرن الحادى عشر تعرض اليهود الى الاضطهاد فتسربوا الى الشرق و خاصة بولندا حيث كان الملك يسعى الى زيادة عدد سكان مملكته فرحب بهم ..حتى زادت اعدادهم الى النحو الذى اثار مخاوف الملك ,, وعليه لم يبق فى المانيا الا ثلاث مدن لليهود:فرانكفورت – فرمس -فيرت ,,,

=فى بولندا التقى يهود المانيا ويهود الخزر و البزنطيين مع سيادة يهود المانيا عدديا و حضاريا وادى هذا الاختلاط الى ظهور اليهود القرائين و الربانيين

=اما فى اسبانيا (السفارديم) فقد نالهم الاضطهاد و الطرد فى القرن الرابع عشر,, مع محاكم التفتيش

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=انتشر يهود اسبانيا فى ايطاليا و انجلترا و فرنسا,, وكذلك فى الدولة العثمانية

وخاصة فى القسطنطينية و سالونيك

الشتات الحديث:- (القرن التاسع عشر و العشرين)

=هذا الشتات فى القرنين الاخيرين و يشارك فيه الى حد كبير الاشكناز

=هذا الشتات اتجه الى العالم الجديد اساسا فى الامريكتين وهي تتمثل فى 3 مراحل

ا-المرحلة الاستعمارية فى القرنين 16 و 17 وساهم فيه اساسا السفارديم الاسبان و

هي محدودة جدا

ب-مرحلة اواسط القرن التاسع عشر وهو عصر الثورات الاوروبية فى فرنسا والمانيا و

اكثرهم الى الولايات المتحدة وقدر عددهم بربع مليون

ج-مرحلة اوائل القرن العشرين و اغلب المهاجرين من روسيا القيصرية وقدر العدد

بالمليون

توزيع اليهود فى العالم:-

توزيع اليهود فى العالم فى ذاته له دلالة انثروبولوجية

=الذبذبة العنيفة بين التناقص و النمو ملمح اساس في كيان اليهود

=كلما نموا بالزيادة الطبيعية تحصدهم الاضطهادات فيعود لنقطة البدء

=ذبذبة المكان تنتهى ال تغيير جذري في اوطانهم بصورة انقلابية

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=مثال الذبذبة الانقلابية

1-فى العقدين الاخيرين 2- فى يومنا هذا (1967)

فى 1880م =عدد يهود العالم 6,5 مليون (5,5 مليون فى اوروبا) والباقى اقله فى امريكا واستراليا

=الان 1939 عدد اليهود 15 مليون //اوروبا 10 مليون (3 فى الاتحاد السوفيتى - 3 فى شرق اوروبا بولندة) و امريكا (4,5 مليون)

الان توزيع الاقاليم الدينية العالمية

12 مليون// امريكا = 5,4 مليون الاتحاد وأوربا = 3,4 مليون امريكاالجنوب

=0.6مليون آسيا=1.8 والباقى افريقيا.

النيجة:-

(8.9 من 13 69%)فى ثلاث دول امريكا – الاتحاد السوفيتى -اسرائيل)

=توزيع اليهود ليس تحت كل حجر يهودي وانما توزيع رشاس

طفيليات المدن:-

اليهود ابعد شيء عن التوزيع الغطائي بل التوزيع النقطى مرجع هذه الظاهرة هي غريزة طفيلية استغلالية فى طريقة الحياة

الاصل الجنسي لليهود :-

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

من هم ؟ واين يقعون فى العائلة البشرية ؟ ما علاقتهم بالنواة اليوم؟ الى اي مدى ينتسبون الى بنى اسرائيل؟؟؟

الاجابة على هذه الاسئلة يوقفف كثير من المزاعم و الادعاءات السياسية

=المهم هناك علاقة بين الدراسة الانثروبولوجية و الجانب السياسي والاطماع السياسية

=الصهيونية تسخر الابحاث الانثرو و ترتب نتائجها مسبقا ليخدم الدعاوى الاستعمارية

=يركزون على النقاوة الجنسية لليهود بمعنى انهم خرجوا من الشتات و ظلوا محافظين على النقاوة الجنسية

=وعليه فالنقاوة قضية محورية و هي منتشرة بين رجل الشارع الاوروبي و الالعلماء لاعتمادهم على كتابات اليهود انفسهم

المنهجية الانثروبولوجية:-

1=يتم تكوين صورة يهود التوراة فى فلسطين ونقارنها بيهود المهجر

2=مع ذلك نعزل الصفات المكتسبة و نبقى على الصفات الوراثية

=الاجماع بين الانثرو على ان يهود التوراة هم مجموعة سامية من سلالة البحر المتوسط بصفاتها

(سمرة الشعر – توسط القامة – طول وتوسط اراس)

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=اختلط اليهود مع الكنعانيين و العموريين و الفلسطينيين ,, فلم يتغيروا لانهم كلهم سلالة جنسية متوسطية

=نحاول البحث عن يهود اليوم

=ليس هناك مجموعة يهودية تمثل تمثيلا صادقا ليهود التوراة

=لعل السامريين هم المجموعة الوحيدة من اليهود التى يتفق الجميع على انها ظلت فى فلسطين طوال التاريخ وفى عزلة كاملة وتزاوج داخلي ونقاوة لا شك فيها وهو فى قرية فى نابلس (100-200) اي يتجهون للانقراض.... (=هم متوسطوا الرؤس -الوجه طويل ضيق – القامة اطول من المالوف و نسبة فاتحة اكبر من المعهود فى السلالة)

صفات اليهود الجسمية:-

=بالمقارنة مع يهود العالم خلص الى الصفات الجسمية :-القامة – محيط الصدر – ملامح الوجه – الانف كالاتى:-

القامة:-

هناك تفاوت محسوس بين مجتمعات اليهود المختلفة ,, فهي صفة جسمية مرنة تتكيف مع البيئة و الصحة فهر اجتماعية لا وراثية

=ضيق الصدر:-

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

اقل من المتوسط العام للشعوب و لكنه يعود لنمط الحياة

=السحنة

اليهودى اسمر الشعر و العين ولكن لا كقاعدة عامة فالسائد فى اوروبا السمرة الثلثين و مع ان بولندا السمرة الثلث الى الخمس شعر فاتح و الشقرة بين اليهود الشرقيين و السفارديم

اذن سيادة السمرة ليست الا نصف الحقيقة فلا يوجد وحدة لونية

البشرة

فى تركستان يشبهون جيرانهم التاجك و فى اليمن افتح قليلا من اليمنيين لحياة الظل

اوروبا فلا يختلف الاشكناز عن الاوروبيين فى لون البشرة

الفلاشة هم زنوج اليهود و الحبشة كذلك و اسيا يهود التاميل سود و امريكا اللتينية الذين اعتنقوا اليهودية

الانف الاقنى 50% و المحدب مختفى و الاقنى شائع بين اليهود و غيرهم فالانف اليهودى الشائع هو الارمينى

العيون

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

الاشكناز العيون الضخمة غير الاخرين من اليهود وبالمثل الشفاة و الاشكناز فى

اوروبا غير امريكا

===وعليه نستدل على انعدام اي وحدة بين يهود العالم فى الصفات الجسمية فهى

تدل على التاثر بالسكان المحليين بالاختلاط و التزاوج

الصفات الجنسية (شكل الراس)

وهي التى ترتبط بالوراثة لا البيئة و تكون مؤشر على الاصول و النقاوة او الخلط و

هي لا شك فى شكل الراس

1-يهود فلسطين ككل المحيطين طوال الراس اساسا فاذا وجدنا رؤسا غير ذلك بين

يهود اليوم فليس ثمة تفسير واحد وحيد الا الاختلاط بعناصر غريبة

2-الاشكناز :- عراض الراس مثل الالمان و الفرنسيين بلا فارق

*الاشكناز فى القوقاز شكل الراس (قمع السكر =مخروطى) و هو شكل راس

الارمنيين و اقوقاز

3-السفارديم يغلب طول اراس مع مجموعات عراض الراس كشمال ايطاليا و البلقان و

هم يعيشون بين شعوب طوال الراس كالبربر و العرب فالتزاوج يؤكد طول الراس

4-الشرقيين بين منزلتين منهم الطويل كالسفارديم و الاخرين كالاشكناز

النتيجة :-

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

اليهود من حيث الراس بين مجموعتين عراض الراس و طوال

وهو تاثير عن طريق واحد هو التزاوج و الاختلاط الجنسي

يهود تاوربوا ام اوربيون تهودوا

=ما يشتهر به اليهود من سحنة شيء محقق و لكنه ليس جامع (ليس كل اليهود) و ليس مانع (يشترك معهم غيرهم في نفس السحنة)

=اليهود يتميزون بشبه تجانس فى السحنة و النظرة (الشعر و العين و الانف)و تنافر تام فى الاصل الجنسي (شكل الراس)

=يعترف (كون صاحب مدرسة التميز الجنسي) انه (كل نوع او سلالة معروفة فى اوروبا يمكن ان تجدها فى اليهود الاوروبيين وان اغلب اليهود يمثلون بطريقة او باخرى خليطا من تلك السلالات) كذلك يضيف (يمكن ان تجد فى يهود روسيا الصدغ الواسع و الانف العريض فلا تفرقهم عن جماعات المغول بينما يوجد بين يهود الالمان من هم بحق نورديون)

ويضيف حمدان يهود الفلاشة و التاميل

=رصد ريلي فى اليهود كل الاجناس ايضا

=يخلص حمدان الى ان الاصل الجنسي الواحد لليهود لا مجال له من الحقيقة او العلم و الوحدة الجنسية هي محض خرافة كما بين ريلي

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

المغزى الانثرو لكلمة يهود قد انتهى كما بين رينان ,, وعدد حمدان كثير من المقولات فى ذلك

فى كتاب نحن الاوربيون "اليهود لا يمكن ان يصنفوا كامة او وحدة اثنولوجية وانما مجموعة اجتماعية دينية تحمل قدرا من سمات البحر المتوسط و تتفاوت فى الصفات الجسمية

يجمع كثير من الكتاب الحاليين ان اليهود المعاصرين هم اقرب كثيرا للارمنيين عن الساميين وان النمط الجنسى للسامريين نادر بينهم

==كيف تم الاختلاط

عالج حمدان قضية النقاوة من المنظور التاريخى باثارة السؤال الاتى:-

=كيف تم اختلاط او تخليط اليهود وما هي الادلة و الشواهد التاريخية عليه؟؟

يؤكد حمدان ان جمهرة الانثروبولوجين,, اكدوا على ان :

نمو اعداد اليهود فى المهجر بعد الشتات بمعدلات غير معقولة انما يرجع فى جزء منه الى التحولات الضخمة الى اليهودية ,,

وعليه يبين حمدان ان التمدد اليهودى العددى له طريقان اساسيان:-

1-التحول الدينى من الوثنية او المسيحية (تحول بالجملة مثل الخزر والفلاشة و اليهود السود من التاميل)

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

2- التزاوج و الامتزاج الدموى (التزاوج العلنى او السري او العلاقات الجنسية)

الاختلاط التاريخى وادلته

=اختلط يهود فلسطين التوراة مع جيرانهم الفلسطينيين ومن امثلة ذلك (شمشون و دليلة الفلسطينية) و فى سفر حزقيال (امك كانت حيثية وعموريا كان ابوك) وهذا النص يرتبط بالبيانات الاسرية للنبي حزقيال ..

=من الثابت ان كثيرا من اليهود تخلوا عن ديانتهم القديمة

=الرفض للزواج المختلط بين اليهود و الجنتيل لم يكن قط جنسيا بل دينيا ,, بحيث ينتهى اذا تحول الجنتيل الى اليهودية

=الثابت تاريخيا ان كثير من النساء اليهوديات بعن كإماء فى القرن الثانى الميلادى واخذن الى مقاطعة الراين كزوجات لجنود الرومان و من ثم هجرهم الجنود وشب الابناء وهم يهود...

=حين تشتت اليهود فى العالم المتوسطى وجدوا انفسهم امام اختيارين :-

اما الارتداد للوثنية كجيرانهم او يحتفظوا بديانتهم كما يقول (بيرجل) فاصبح الاغلبية وثنيين ,, وهذا ادى الى فقد القبائل العشرة من الاثنتي عشرة كما تحدثنا الروايات و بالتالى فقدوا دينهم و جنسهم واصبحوا جزءا من الامم التى اقاموا بينها

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

,,, اما اذا بقوا على دينهم فهم فى عزلة اجتماعية فلا زواج الا اذا تحول الوثنيون الى اليهودية وهذا ما يفسر تنوعهم الجنسي ,, و عندما اصبحت المسيحية ديانة الرومان الرسمية اصبح التحول لليهودية صعبا و انتشرت العلاقات غير الشرعية ...

=منع المجالس الكنسية زواج المسيحيين باليهود كما فعل مجلسا توليدو عام 538 و 589 ومجلس روما عام 743 فاغلب الكتاب يفسرون (المنع) هذا بالمدى الواسع لهذا الزواج المختلط..

=يؤكد كين ان اضطهاد القوط الغربيين فى اسبانيا لليهود فى القرنين الخامس و السادس الميلاديين انما يرجع الى نشاطهم التبشيري و تفشي الزواج المختلط بينهم و بين المسيحيين

=**اما عن التحول:-**

=كبير اساقفة المجر يقرر فى عام 1229م ان كثيرا من اليهود كانوا يعيشون حياة غير شرعية مع زوجات مسيحيات و ان التحولات بالالاف كانت مستمرة ,, وفضلا عن هذا لم يكن القانون يتضمن حماية العبيد و

الاقنان من امكانية الزواج من اليهود ,, وفى اسبانيا و البرتغال اجبرمئات من الالاف من اليهود على التنصر بالقوة و التحول الى المسيحية حيث ذابوا فى السكان

فى العصر الحديث

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

تواترت الادلة و الاحداث الثابتة التى تؤكد التزاوج و التحول على حد سواء ومنها:-

=تحول بعض الهنود الحمر و الزنوج فى امريكا الوسطى و الجنوبية الى اليهودية و هم لا علاقة لهم جنسيا باليهود اصلا ...

=مع اختفاء التعصب الدينى فى اوروبا الصناعية و العلمانية المطردة انهارت الحواجز امام التحول و الزواج و العلاقات غير الشرعية ..

=فى التجربة النازية فى المانيا كان على المرء الذى يبغى اثبات الدم الآرى فيه ان يقدم نسبا يخلو لعدة أجيال من العناصر غير الآرية ,, ومن هنا ثبت ان عددا ضخما من الالمان ثبت ان أجدادهم تجرى فى عروقهم الدماء اليهودية كما ذكر فاجنر ...

=كاتب فرنسي تتبع شجرات الانساب لمعظم الشخصيات المسيحية البارزة من عائلات مالكة ورؤساء وزعماء واثبت انهم داخلتهم دماء يهودية...

=مع انتشار الزواج المدنى فى الولايات المتحدة انتشرت الزيجات المختلطة ووجود انصاف وارباع اليهود ..

=الصهيونية تعلم علم اليقين ان الاضطهاد الذى تعرض له اليهود فى اوروبا الوسيطة و الحديثة ليس بسبب التعصب الدينى بقدر ما يرجع الى طريقة حياة اليهود و حرفهم الابتزازية و ادعائهم التفوق ,,

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

=ترى الصهيونية ان بيئة الاضطهاد كانت قوة دافعة لتمسك اليهود بانعزالهم و تضادهم و ان الانفتاح ومثل التسامح تهدد بسقوط الستار الحديدى و تهدد بذوبانهم فى شعوب الامم ولا تعمل على استبقاء مناخ الاضطهاد لتوقف تيار الذوبان المتمثل فى التزاوج او تحول اليهود لعقائد اخرى

يهود الولايات المتحدة

=يقرر بيرجل: يهود امريكا لابد ان يتناقصوا عدديا او بالنسبة الى السكان ,, مع تسارع العلمانية و الانصهار ,, من هنا يمكن اعتبار اليهود كاقلية ظاهرة عابرة و لا يؤخر اختفاؤهم الا (ضد السامية) اكثر من اي عامل آخر ....

ويختم حمدان بتقرير ان :-

اسرائيل ليست فى النهاية الا فكرة الجيتو وانما على مقياس كبير ,, فهي وعاء موحد لاستبقاء انعزالية اليهود عن الجوبيم و تضادهم معهم ,, انها الجيتو الدولة ودولة الجيتو,, و لكن كما ذاب الجيتو فى الخارج لن يمضى وقت طويل حتى يذوب جيتو اسرائيل الى الابد..

خلاصة ميكانيزم عملية التحول و التحول المضاد

=وضع هذه الميكانيزم اليهودى (هنتنجتون) كما يلي:-

""طوال التاريخ نلمح ظاهرتين اساسيتين :-

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

*-اعداد ضخمة من غير اليهود تدخل اليهودية

*- اعداد من اليهود لا تقل ضخامة تخرج من اليهودية

والنتيجة :-جسم الطائفة اليهودية ليس ثابتا جنسيا بل هو متحرك و فى تغيير داخلى مستمر و فى ابتعاد دائم عن الاصول الاولى بحيث يتضاءل ابدا وباستمرار حجم النواة الحقيقية من بنى اسرائيل التوراة فيهم حتى لتكاد تنقرض وتختفى فضلا على ان تظل قابلة للتعرف عليها ,, انها عملية احلال وابدال مزمنة دائما ظاهرة و مستترة وئيدة و لكنها اكيدة ,, و النهاية يكاد يصبح جسم اليهود فى اخر المطاف شيئا مختلفا انثروبولوجيا عن يهود التوراة ان لم يكن لا علاقة له بهم .

=كان اليهود يبدأون بارقام هزيلة فى الشتات و لكنهم سرعان ما يبلغون الملايين رغم المذابح و الاضطهادات

يهود تأوربوا أم أوروبيون تهودوا ؟؟

يخلص حمدان من مناقشة الرأيين فى مسالة هل اليهود الان هم متهودين من الشعوب ام يهود اختلطوا بصفات الشعوب ,,فخلص الى ما اكدته الدراسات الحديثة ومنهم الانثروبولوجى البريطانى (جيمس فنتون) الذى اجرى دراسة على يهود اسرائيل توصل فيها الى ان:-

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum

95% من اليهود ليسوا من بنى اسرائيل التوراة و انما هم اجانب متحولون او مختلطون

=معنى هذا ان الصلة الجنسية و الجينية بين يهود اليوم و يهود التوراة منبتة و فاقدة تماما من الناحية العلمية,,

وانهم اوروبيون سلاف او آريون و نورديون اكثر منهم ساميون و هذا ينطبق اكثر على الاشكنازيم فى اوروبا وهم يشكلون الاغلبية الساحقة من اليهود المحدثين و عليه :-

اليهود اليوم ليسوا من بنى اسرائيل

وعليه أيضا:-

=اضطهاد اليهود ليس (ضد سامية)

=اضطهاد الالمان لليهود هو اضطهاد المان لالمان

=سقوط اي دعوى قرابة دم بين اليهود اليوم و العرب

=يهود اليوم اقارب الاوربيين والامريكان وهم جزء منهم

=يهود اليوم دخلاء على فلسطين و هم فى فلسطين فى منفى عن اصلهم الاوروبي

سقوط اي ادعاء سياسي صهيونى فى ارض الميعاد

info@ummamforum.com
https://www.umamforum.com
+90 530 435 71 02
umamforum